

## سميرة القاسمي: الحملة تنوعت بين أنشطة إعلامية ومجتمعية ومحاضرات صحية

إعداد: عبد الرحمن

شهد اليوم الثاني من المنتدى الدولي السنوي الرابع لمركز الشفلاج، تحقيق الاستقلالية، الإعلان عن الأنشطة التي قام بها المركز للتوعية بالتوحد، من خلال تعاونه في هذا الإطار مع منظمة "أوليم سيكس" العالمية، والتي تتخذ من الولايات المتحدة الأمريكية مقراً لها.

جاء الإعلان خلال مؤتمر صحفي عالمي، عقد على هامش المؤتمر حضرته السيدة سميرة القاسمي، نائب مدير مركز الشفلاج، والسيدة سوزان رايت، أحد مؤسسي منظمة أوليم سيكس، مديرة هانم الشنطي، مدير مركز الشفلاج للطب النفسي، بالإضافة إلى كل من روبرت بويت وأندي شيشي من المنظمة الدولية.

وأشار حضور المؤتمر من المنظمة الدولية بحملة الدعاية التي نظمتها مركز الشفلاج للتوعية بمرض التوحد، واعتبرها الحضور من أكبر حملات الدعاية في العالم بمرض التوحد والحعرض على التحرك لاكتشافه مبكراً، ومن ثم معالجته.

### الأنشطة المنوطة

وخلال المؤتمر، أعلنت السيدة سميرة القاسمي، نائب مدير مركز الشفلاج، عن الأنشطة والفعاليات التي قام بها المركز حتى الآن مجال التوعية بالهضرب

التوحد من خلال الحملة، التي ينفذها المركز، لتعد الأكبر من نوعها في العالم، وتأتي بالتزامن مع نفس الحملة التي يتم الترويج لها في الولايات المتحدة الأمريكية، وبدأت هناك قبل أربعة أعوام.

وأضافت السيدة سميرة القاسمي أنه من الأهمية بمكان التعرف على العلامات الأولى للتوحد، حتى يتم التشخيص والتدخل المبكر الذي يرتبط بالتحالف التي يسعى المركز لتحقيقها.

وفي هذا السياق، فقد بدأت الحملة مع مطبخ شهر أبريل الجاري، واتخذت عدة أنشطة مختلفة، عرضها السيدة سميرة القاسمي، على ضرائح، أثناء المؤتمر الصحفي والذي حضره صحفيون من صحف محلية وعربية ودولية وشخصيات عالمية.

ولفتت إلى أن من بين الأنشطة التي اتخذتها الحملة، جوانب اعلامية وحملات مجتمعية، بالإضافة إلى برامج تليفزيونية ومحاضرات توعية، فيما كانت الشركات الداعمة للحملة على الخطوط الجوية القطرية.

وقالت السيدة سميرة القاسمي، إن حملة الاعلانات تضمنت وضع ملصقات على الخس من المبانى الرئيسية بالندوحة، وملصقات تعرف على علامة التوحد، وإعداد نشرة ودبابيس لرجل علامة التوعية بالتوحد، وأساور بشعار ( تعلم ، تدعم، تطالب بحقوق ذوي التوحد ، صوت قوي واحد).

وأوضحت السيدة سميرة القاسمي



السيدة سميرة القاسمي



روبرت بويت

أن من حملة التوعية شملت تنظيم ندوة توعية للأفراد بالتوحد، والتوحد بين الواقع والمأمول، وتنظيم مسيرة بالدراجات الحارية تزامناً مع حملة التوحد همت 200 من اصحاب التمرارات النارية وعدد من طلاب التوحد واللائم ومدريهم وعدد من المهمة الادارية في المركز.

وقالت: إن من بين هذه الخطط أيضا من قبل خبرات المركز، وأعداد موقع الكتروني لتقديم معلومات عن التوحد باللغتين العربية والانجليزية، بالإضافة إلى تخصيص بريد الكتروني لتقديم اجابات من الخبراء في المركز وتعرضت السيدة سميرة القاسمي الى جزء من الحملة التي نفذها المركز للتوعية بالتوحد، ومنها برامج تليفزيونية عبر شبكة قنوات الجزيرة، وتخصيص قناة

محاضرات أيضا لتوعية الاخصاليين الاجتماعيين العاملين في المراكز الصحية والمستشفيات الرئيسية، ومن هذه المحاضرات أيضا محاضرات تعريف الأباء والممرضات على العلامات الأولى للتوحد، وتنظيم محاضرات توعية للطلاب والمدرسين في جامعة قطر، ومحاضرات للتوعية بالتوحد والعمل التطوعي، وإعداد مقالات في الصحف القطرية الرئيسية باللغتين العربية والانجليزية.

كما تضمنت الحملة في هذا السياق تنظيم معرض للرسم لطلاب التوحد وعرض 18 لوحة لرسول مركز الشفلاج، وتنظيم محاضرات توعية للمعلمين والآباء والأمعات في دور الحصانة على العلامات الأولى للتوحد.

وقالت السيدة سميرة القاسمي، إن الشركات الداعمة للحملة كانت الخطوط الجوية القطرية، وتمثل ذلك في توزيع دبابيس وكتيبات على متن رحلاتها في اليوم العالمي للتوعية بالتوحد، وعرض فيلم عن التوحد مدته 30 ثانية، فيما قام المركز بتوفير التدريب لطايف النظارة على علامات التوحد.

### محاضرات توعية

أما محاضرات التوعية التي تعرضت لها السيدة سميرة القاسمي، فقد تنوعت بتنظيم محاضرات توعية للطلاب والمعلمين والهيئة الادارية في المدارس، وتم اختيار المدارس وفقاً للتركيبة السكانية وتوزيع السكان المستعدين في قطر، وتنظيم محاضرات توعية للمعلمين في المراكز الصحية والمستشفيات الرئيسية، وتنظيم

المجتمع، ومواصلة المحاضرات التدريبية للمختصين، والاستمرار في توعية الأسر بحقوق أبنائهم من ذوي التوحد، فيما سيتم الاعلان عن الفعاليات المستمرة من خلال موقع الحملة على الانترنت، ومن بين الفعاليات المخطط لها في العام 2010، تنظيم مسيرة "سيراً على الأقدام" لدعم الأفراد ذوي التوحد، وإعداد برنامج المتطوع الصغير، وتنظيم معرض لتصور الفوتوغرافية بعنوان "وجه للتوحد"، بالتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي.

### تنظيم فعاليات

#### خلال العام المقبل

#### بالتعاون مع مجلس

#### التعاون الخليجي

#### لمواصلة الحملة

إشادة بالدور القطري وخلال المؤتمر أشاد روبرت بويت من منظمة أوليم من سيكس بحملة التوعية التي نظمتها مركز الشفلاج بالتعاون مع المنظمة الدولية، والتي اعتبرها من أكبر الحملات العالمية.

وأكد بويت أنه لاحظ وجود ملصق كبير لطفل متوحد للتوعية بالتعرض على مبنى "كيبوتل"، وحرص على التقاط صورة له من خلال جهازه الجوال. معتبرا الملصق من أكبر المصنفات في العالم التي تعمل على التوعية بالمرض، بالإضافة إلى الملصق الآخر الذي تم وضعه على فندق رعادا بالندوحة.

وأوضح أن مركز الشفلاج وضع حملة التوعية على عاتقه، وبذل فيما جهدا كبيرا، يستحق عليه الإشادة الدولية من المعتمدين بغضبة الاعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة.

### الأنشطة المقبلة

وأضافت السيدة سميرة القاسمي أن خططنا خلال السنة فيما يتعلق بالحملة اقامة معرض ذنون بعنوان "ما نرسم"، من قبل طالبين من ذوي التوحد في كل من قطر والسعودية، ومواصلة محاضرات التوعية لجمع أفراد وشرائح